

الضمائر المتصلة وأحكامها - المحاضرة 3 - اللغة العربية - المستوى

الثاني - د. عبدالله مسملي

عبدالله المسملي

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا وتعلم اللغة الفصيحة بطريق اسلوب وحسن بيان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00 درسنا في هذا اليوم سيكون عن نوع من انواع المعارف الا وهي الضمائر الضمائر جمع ضمير وآآ الضمير في اللغة هو ما يدل على الغيبة والاستثار آآ ومن ذلك قولهم الضمار - 00:00:57

للمال الغائب الذي لا يرجى الظمار المال الغائب الذي لا يرجى فهو مختفي ولا يمكن ان يظهر هذا في المعنى اللغوي للضمير اما في المعنى الاصطلاحي فهو آآ اسم - 00:01:27

جامد يدل على المتكلم او المخاطب او الغائب وينوب عن الاسم الظاهر بمعنى انه لا يحتاج المتكلم حينما يتكلم الى اظهار الاسم الظاهر آآ بدل ان اقول الرجل او انت او الرجل الذي امامي - 00:01:53

فلان ابن فلان اقول انت او حينما بدل ان اقول آآ اتحدث عن نفسي واعرف بنفسي اقول انا او آآ بدل ان اتكلم عن الغائب اه محمد ابن فلان ابن سعيد اه الفلاني اقول هو - 00:02:24

آآ كما يقال ايضا هو كنایة عن الاسم الظاهر. كنایة عن الاسم الظاهر. ولذلك يسميه بعض النحات المتقدمين من الكوفيين الكنایة. الضمير يسمونه اه الكنایة اه اذا هذا هو الضمير - 00:02:42

آآ يكون للمتكلم ويكون للمخاطب ويكون للغائب ويكون للغائب وآآ فائدته الاختصار ثم ايضا آآ اشير هنا الى ان من خصائص هذه اللغة اللغة العربية ومن ما تميزت به هذه اللغة - 00:03:06

هو دقتها ولذلك نجد ضمائر كثيرة في اللغة العربية ضمير للمتكلم ضمير للغائب ضمير للمخاطب ضمير للمتكلم المفرد المذكر ظمير للمتكلم آآ الجمع ظمير للمخاطب المفرد المذكر ظمير للمفرد المخاطب او المخاطب المفرد المؤنث - 00:03:29 ضمير المخاطب او المخاطبين من مخاطبين المذكرين آآ وهكذا الضمير ايضا يعني ضمير المخاطبين المؤنثين ضمير المخاطبين الذكور ضمير المخاطبات الاناث وهكذا ايضا ضمير الغائب المفرد ضمير الغائب المثنى ضمير الغائب الجمع ضمير الغائب المفرد المذكر المفرد المؤنث - 00:04:04

هو هي اه ضمير المفرد او المثنى اه هما ضمير الجمع المذكر هم ظمير الجمع المؤنث هن لان العربية فيها حرص على الدقة آآ تفرق بين هذه الانواع كلها ولذلك يكثر في الكلام هذه الضمائر تكثر في في الكلام هذه الضمائر آآ نجد لا لا نكاد نجد احدا - 00:04:39 الم بكلام الا وهو يضرم. لا بد من الاضماء الا ان يتكلم بكلام يسير اما ان يتكلم ويسترسل يسترسل فلا بد من الاغمار آآ من الضمائر نأخذ امثلة على الضمائر - 00:05:16

اه في القرآن الكريم قال الله عز وجل قل هو الله احده هو ضمير آآ قال الله عز وجل انتم بريئون مما اعمل وانا بريئ مما تعملون انت وانا فلما نجاهم - 00:05:40

اذا هم يبغون في الارض فلما نجاهم اذا هم يبغون في الارض فلولا اذا جاءهم فلولا اذا جاءهم بأسنا تضرعوا. عندنا ثلاثة ظمائر في هذه الآية جاءهم الضمير المتصل هم اه الضمير اه نا بأسنا وضمير الواو - 00:06:00

اه تضرعوا اه اياك نعبد واياك نستعين قالوا نحن اولوا قوة واولوا بأس شديد. قالوا نحن اولوا قوة واولوا بأس شديد و كنت عليهم قال الله عز وجل و كنت عليهم شهيدا - 00:06:28

فلما اه ما دمت فيهم و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. في هذه الاية اربعة ظمائر التاء في والهاء في عليهم والباء في دمت والهاء في فيهم فهي اه اربعة ظمائر في هذه الاية - 00:06:52

وايضا منه قول الله عز وجل وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن فالباء في بي ضمير من الضمائر و اخرجني ايضا الياء ضمير - 00:07:14

للمتكلم آآ ايضا من الامثلة قول الله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة قالوا الواو ضمير ربنا النون ثم استقاموا الواو تنزل عليهم الباء اربعة ظمائر ايضا في هذه - 00:07:31

الاية هذه الضمائر فيها عدة تقسيمات تقسيم من حيث الاصل ومن حيث الدلالة تنقسم الى ثلاثة اقسام للمتكلم والمخاطب وللغائب هذا تقسيم من حيث الاصل ومن حيث الدلالة. وهناك تقسيم اخر للضمائر من حيث - 00:07:56

الظهور والبروز والاستمار. وهناك ظمير ظاهر ضمير ظاهر بارز و ضمير مستتر لا يظهر في الكلام وهناك تقسيم ايضا من حيث الاتصال والانفصال آآ تنقسم الظمائر الى ظمائر متصلة وضمائر منفصلة. ضمائر متصلة يعني تتصل اللفظ بالكلمة اتصالا على طول - 00:08:22

وضمائر لا تتصل تبقى في كلمة مستقلة لا تتصل بغيرها وهناك ايضا تقسيم اخر للضمائر من حيث الموضع الاعرابي من حيث الموضع الاعرابي وهناك ضمائر للرفع وهناك ضمائر للنصب والجر وهناك - 00:08:48

ضمائر اه مشتركة بمعنى انها تكون للرفع تأتي مرة للرفع ومرة للنصب ومرة للجر في موضع الجر اذا هناك تعدد في تقسيمات الضمائر نأخذها بالتفصيل ان شاء الله بعد الفاصل - 00:09:10

هل كرم المرأة احد مثلكم كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة ببعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها. لا تحقرها لها فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درسا لتعليم النساء - 00:09:30

ولا يمنعها الحياة من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياة ان يتفقهن في الدين والتعليم حق للمرأة على ابيها وزوجها عن علي ابى طالب في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:10:10

انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع - 00:10:38

انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات كعائشة ام المؤمنين قال عطاء بن ابي رياح كانت عائشة افقة الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة. ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية. وفاطمة - 00:11:04

بنت عباس البغدادية فتعلمتها واعلمي وابشري. قال تعالى حاتم ذكر او انتى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا عدنا اليكم ايها الاخوة بعد الفاصل اه قبل الفاصل ذكرنا تقسيمات - 00:11:31

الضمائر مجملة الان نبدأ في تقسيمها مفصلة فالتقسيم الاول للضمائر وتقسيمها من حيث دلالة الضمير يدل على المتكلم او يدل على المخاطب او يدل على الغائب نبدأ بالقسم الاول وهي الضمائر التي تدل على المتكلم - 00:12:18

نذكرها ضميرا ضميرا الجامع بين هذه الضمائر انها للمتكلم انها تدل على المتكلم. انها كناية عن المتكلم. هذا هو الجامع بينها. سواء اكانت متصلة ام منفصلة وسواونا كانت مرفوعة في في محل رفع او في محل نصب او في محل جر - 00:12:45

الجامع بينها هو انها للمتكلم اولا الضمير انا وهذا ضمير للمتكلم المفرد سواء اكان مذكرا مؤنثا المذكر يقول انا والمؤنث تقول انا آآ وهو هنا ضمير رفع وضمير منفصل - 00:13:08

لكنه للمتكلم لكنه للمتكلم. قال الله عز وجل عن صاحب القرية اه انا اكثرا منك مالا واعز نفرا. انا اكثرا منك انا انا وهذا الضمير هو انا

المتكلم الضمير الثاني - 00:13:43

للمتكلمين نحن نحن قال الله عز وجل نحن نقص عليك احسن القصص ونحن يكون للمتكلمين او للمتكلم المعظم نفسه او للمتكلم الذي يعظم نفسه. فالله عز وجل هو العظيم - 00:14:06

آآ يخبر عن نفسه فيقول نحن نقص عليك احسن القصص. فهذا ضمير للمتكلم المعظم نفسه فهو في هذه الاية للمعظم نفسه. في اذا اذا قلنا نحن في هذا المكان نشتراك في انتاج هذه المادة نحن فهذا للجمع لجمع المتكلمين للمتكلمين - 00:14:29

آآ هو للمتكلمين وقد يكون المثنى اذا كان معه شخص اخر وليس هناك ضمير للمتكلمين وانما يقال نحن اذا نحن هذا ضمير من ضمائر التكلم ضمير للمتكلم او المتكلمين سواء كان المتكلمين او المتكلم المعظم نفسه - 00:14:57

هذا الضمير الثاني. الضمير الثالث ماء وهذا ايضا للمتكلمين لكنه ضمير متصل وليس ضميرا منفصلا يعني لا يأتي مستقلا لا يبدأ به في الكلام لا يبدأ فيه به في الكلام. فهو لا يكون ضميرا منفصلا وانما ضمير. وانما يكون ضميرا متصلة - 00:15:33

اه حينما اقول ذهبنا جتنا كتبنا انتجنا فعلنا الى اخره آآ قد يأتي ايضا للمتكلم المعظم نفسه. قال الله عز وجل لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم، لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم هنا هذا الضمير ناء الذي اتصل بالفعل - 00:16:00

اه واه يدل على المتكلم المعظم نفسه. هذا الضمير الثالث من ضمائر اه التكلم آآ الضمير الرابع النساء المتكلم المتكلم آآ حينما اقول كتبت وذهبت وآآ جلست وهذه النساء ضمير للمتكلم. ضمير للمتكلم - 00:16:29

آآ وهي مضمومة مبنية على الضم اه حتى يفرق بينها وبين المبنية على الفتح لان المبنية على الفتح ستأتي معنا في ضمير المخاطب حينما اقول كتبت او شربت هذا للمخاطب. لكن كتبت وشربت وقلت هذا - 00:17:02

آآ المتكلم قال الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام جينا فهذا الضمير ايضا المتكلم هناك من ضمائر المتكلم اه اه حينما اقول كتابي - 00:17:22

حينما اقول كتابي وداري وقلمي فهذا الياء للمتكلم للمتكلم قال الله عز وجل وافوا بعهدي وافوا بعهدي. فهذا الياء الياء هي المتكلم لكنها هي ضمائر متصلة مثل ماء ومثل النساء - 00:17:51

آآ هذه الثلاثة ضمائر متصلة لكنها تدل على المخاطب تدل على المخاطب فهي عفوا تدل على المتكلم فهذا الثلاثة وال النساء وال الياء تدل على المتكلم تدل على المتكلم كذلك ايضا من ضمائر التكلم - 00:18:19

اه او ضمائر المتكلم اي اي للمتكلم المفرد وايانا للمتكلم او المتكلمين المتكلم المعظم نفسه او للمتكلمين او للمتكلمين اه وهذه الظواهر منفصلة لكنها للنصب كما سيأتي الجامع بين هذه الضمائر كلها انها للمتكلم - 00:18:46

انا نحن ناء كتبنا ذهبنا آآ النساء كتبت ذهبت للمتكلم آآ كتابي دار قلمي للمتكلم ايضا اي اي ايانا للمتكلم المفرد وايانا للمتكلمين او المتكلم المعظم نفسه ها؟ قال الله عز وجل ما كانوا - 00:19:15

يانا يعبدون ما كانوا ايانا يعبدون. فهذا هي ضمائر المتكلم بعد ذلك القسم الثاني من اقسام الضمائر ضمائر المخاطب ضمائر المخاطب اكثر من ضمائر التكلم لدينا في ضمائر الخطاب او ضمائر المخاطب - 00:19:46

انت وانت وانت وانتن واياك واياك واياكم واياكم واهي ظهائر منفصلة وعندنا الكاف وال النساء آآ الالف والواو وال الياء ونون النسوة هذه ايضا ظهائر لكنها ضمائر متصلة ظهائر متصلة. كلها تدل على الخطاب كلها تدل على الخطاب - 00:20:12

اه بمعنى تأتي للمخاطب تأتي للمخاطبة هناك بعض هذه الضمائر آآ هي مشتركة بين بين الخطاب والغيبة آآ لكن الذي الذي يعني يحدد هذا النوع هو سياق الكلام وهو نوع الكلمة التي اتصلت به - 00:20:49

آآ قد يكون آآ فعلا فعل امر فيدل على الخطاب او يكون فعل ماضيا فيدل على الغيبة. يعني مثلا عندنا الف الاثنين اه حينما اقول اكتبا هذا يدل على الخطاب - 00:21:09

وحيثما يقول كتابا يدل على الغيبة وهي وهو الضمير واحد. الف الاثنين هنا لكن الذي دل على الخطاب او الغيبة هو اتصال هذا الضمير الفعل لما اتصل بالفعل بفعل الامر دل على الخطاب ولما اتصل - 00:21:27

ال فعل الماضي دل على الغيبة فقد يكون الضمير لا يدل في ذاته على خطاب او غيبة وانما بما يتصل آآ به وآآ ان شاء الله نكمل بعد الفاصل ما يتعلق بضمائر المخاطب بالتفصيل - [00:21:49](#)

هل انت حريص على رأس مالك؟ هل تحافظ عليه من الضياع فرأس مالك الحقيقي هو الوقت. قال الحسن البصري ابن ادم انما انت ايام. كلما ذهب يوم ذهب بعضك. ومن اهمية الوقت اقسم الله - [00:22:14](#)

به في كتابه فقال. وسوف نسأل عن الوقت يوم القيمة. قال صلى الله عليه وسلم لا تزول قدمًا عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره فيما افني الحديث واذا اراد الله بالعبد خيرا اعنه بالوقت. واذا اراد به شرًا جعل وقته عليه. وفي سيرته - [00:22:51](#) في سلف اروع الامثلة على استغلال الوقت. فقد كان داود الطائي يستفف الفتى ويقول بين سف الفتى اكل الخبز قراءة خمسين اية. وقال ابن القيم اعرف من اصابه مرض وكان الكتاب عند رأسه - [00:23:24](#)

ف اذا وجد افاقه قرأ فيه فاذا غلب وضعه. ومن ادب الطالب الا يسوف في تحصيل فائدة. لان للتأخير افات. ولانه في الزمن الثاني يحصل غيرها. ومن المحافظة على الوقت بعد عن البطالين الذين يقضون اعمارهم في المسامرات. فلا تكون ممن لا يشكرون نعمة الوقت - [00:23:44](#)

فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ عدنا اليكم ايها الاخوة بعد الفاصل اه كنا تكلمنا قبل الفاصل عن اه ضمائر المتكلم ثم - [00:24:11](#)

عرجنا على اه ضمائر المخاطب والان نأخذ هذه الضمائر ضمائر المخاطب بالتفصيل اه ضمائر المخاطب اكثر تفصيلا وآآ اكثر تفريعا من ظمائر المتكلم فمن ضمائر المخاطب ما يكون اه ضميرا منفصلا ومنها ما يكون الضمير متصلا - [00:24:43](#) منها ما يكون ضمائر للرفع ومنها ما يكون ضمائر اه النصب لكن الذي يجمع بينها هنا في هذا الموضع الذي يجمع بينها هو انها ضمائر للمخاطب انها ضمائر للمخاطب اه - [00:25:06](#)

ولدينا ضمائر المخاطب المنفصلة التي هي في موضع رافع خمسة ضمائر الضمير الاول انت هذا للمفرد المذكر ثم انت وهذا للمفرد المؤنث او المفرد المؤنثة وانتما المثنى مخاطب المثنى وانتم - [00:25:25](#)

للمخاطبين وانتن للمخاطبات فهذه خمسة ضمائر للمخاطب باعتبار الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث من امثلة ذلك آآ قول الله عز وجل تذكر انما انت مذكر هذا للمفرد آآ المذكر - [00:26:00](#)

مثال انت للمفردة المؤنثة انت امرأة صالحة اه وانتما للمثنى انتما للمثنى اه سواء كان اه مذكرين ام مؤنثين ام احدهما آآ مذكر اخر مؤنث آآ قال الله عز وجل انتما ومن اتبعكم الغالبون. انتما ومن اتبعكم الغالبون - [00:26:36](#)

آآ اما ضمير المخاطب للجامع وهو انتم انت منه قول الله عز وجل وانتم حينئذ تنتظرون وانتم حينئذ تنتظرون اما آآ الضمير المخاطبات جمع المخاطبات مؤنث فانتن انتن صالحات انتن قانتات - [00:27:08](#)

آآ الى اخره هذه الضمائر الخمسة الاولى من ضمائر المخاطب ثم تأتي ضمائر آآ النصب التي هي للمخاطب ضمائر الفصل التي للنصب ضمائر الفصل التي تأتي في موضع نصب المنصوبة يعني في تأتي في محل نصب لا تأتي في محل رفع - [00:27:38](#)

فهي خمسة ايضا ايها المفرد المذكر. واياك للمؤنثة المخاطبة واياكما للمثنى واياكم للجمع المذكر واياكن الجمع المؤنث قال الله عز وجل ايها نعبد واياك نستعين وقال الله عز وجل اه ايها كانوا يعبدون. ايهاك - [00:28:04](#)

ايهاك الامثلة ايضا واضحة في هذا آآ ايهاك ايهاك آآ عانيت بكلامي آآ ايهاك آآ يعني اكرمت ايهاك آآ ايهاك كنا للجمع المؤنث واياك المؤنثة المخاطبة آآ فاذا هذه ايضا خمسة ضمائر - [00:28:42](#)

للمخاطب لكن الذي الفرق بينها وبين الخمسة الاولى ان الخمسة الاولى آآ هي ضمائر فصل لكنها للرفع وهذه فاصل لكنها للنصب. لكنها للنصب ثم بعد ذلك هناك ضمائر متصلة ضمائر متصلة ايضا هي للمخاطب - [00:29:13](#)

فهناك التاء المخاطب اه حينما اقول كتبت وقرأت وفعلت وهذه ايضا ضمائر آآ للخطاب للمخاطب المفرد. وكذلك للمخاطبة كتبت وذهبت فهي ايضا التاء التاء هذه المبنية على الكسر للمخاطبة - [00:29:36](#)

المبني على الفتح للمخاطب المذكور. اما المبنية على الكسر فهي للمخاطبة ذهبت وكتبت و فعلت الى اخره هناك ايضا آآ يعني من آآ^{00:30:05} [الضمائر آآ التي قد يقصد بها المخاطب الف الاثنين كما ذكرنا](#) -

اذا جاء في الكلام ما يدل على ان المقصود المخاطب كما اذا اتصلت بفعل الامر لما اقول اكتبوا اكتبوا فهذه الف الاثنين ضمير آآ تدل على [المخاطب والدلالة على المخاطب في الحقيقة ليست من الضمير](#) - ^{00:30:33}

نفسه وانما من صيغة الفعل لانه فعل امر فهو يدل على آآ الخطاب وكذلك واو الجماعة حينما اقول اكتبوا الواو اه هي آآ هنا تدل على آآ المخاطب لكن آآ الدلالة جاءت الحقيقة من الفعل لامر اكتبوا لانني لو - ^{00:30:56} [ال فعل الى الماضي وقلت كتبوا ها فالضمير هو الضمير لكن الدلالة هنا اصبحت لغائب دلالة الضمير هنا آآ قد تكون يعني غير ناصه على الخطاب او الغيبة وانما اتصالها بالفعل](#) - ^{00:31:25}

جاءت الدلالة على الخطاب او على اه الغيبة اذا واو الجماعة ايضا الف الاثنين واو الجماعة وعندنا يا قانون النسوة نون النسوة نون النسوة ايضا اه لا تدل بذاتها على الخطاب وانما بما تقرن به. بما تقرن به. فاذا اقترن بفعل الامر - ^{00:31:49} او بالفعل المضارع الذي يدل على النهي فانها تكون للخطاب كما في قول الله عز وجل وقرن في بيوت ولا تبرجن. وقرن هنا النون نون النسوة جاءت بعد فعل الامر - ^{00:32:14}

هنا دل الكلام على على الخطاب على انه للمخاطب وقرنه واه لا تبرجن ايضا الخطاب آآ الضمير آآ اخر ضمير وهو ضمير ياء المخاطبة وهذا مهم جدا ان يتتبه له ان الياء هنا للمخاطبة في مثل - ^{00:32:31} [لقوله ارجعي الى ربك راضية مرضية ارجعي. فهذه الياء هنا ايضا تدل على الخطاب آآ والحقيقة ايضا نفس الكلام انه لاقترانها بفعل الامر دلت على الخطاب. هذه هي ضمائر آآ الخطاب](#) - ^{00:32:53}

اب اه سواء كانت المنفصلة او المترتبة التي تأتي في محل رافع. اه او التي تأتي في محل نصب. اه كلها ضمائر انها ضمائر للمخاطب. ضمائر للمخاطب بهذا القدر نكتفي. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - ^{00:33:12} [وعلى الله وصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. ونكمي ان شاء الله في الدروس القادمة ما يتعلق ضمائر اه الغيبة وانواع الضمائر الاخرى الله وسلم على نبينا محمد يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتزيد سهلا](#) - ^{00:33:32} [والسنة للعلم كالازهار في البستان](#) - ^{00:33:54}